



الداعية نفيس أحمد قمر - لندن

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

* جمال المرأة لا يُرى إنما يُكتشف.

* سُئِلَ حَكِيمٌ عَنِ الطَّهَارَةِ. فَقَالَ: اغْسِلْ قَلْبَكَ قَبْلَ جَسَدِكَ وَلِسَانَكَ قَبْلَ يَدَيْكَ وَأَحْسِنِ الظَّنَّ فِي النَّاسِ.

* قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ.. مِثْلَ الْأَخُوَّةِ فِي اللَّهِ كَمِثْلِ الْيَدِ وَالْعَيْنِ. إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنُ مَسَحَتِ الْيَدَ دَمْعَتَهَا، وَإِذَا تَأَلَّمَتِ الْيَدُ بَكَتِ الْعَيْنُ لِأَجْلِهَا.

* تَوَاصَلُوا مَعَ أَصْحَابِكُمْ فَالصَّاحِبُ الْوَفِيُّ مَصْبَاحٌ مُضِيئٌ قَدْ لَا تَدْرِكُ نَوْرَهُ إِلَّا إِذَا أَظْلَمَتِ بَكَ الدُّنْيَا.

* الْعِلْمُ شَيْئَانِ إِمَّا نَقْلٌ مُصَدِّقٌ، وَإِمَّا بَحْثٌ مُحَقِّقٌ؛ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهَيْدِيَانِ.

* ابْحَثْ لِنَفْسِكَ عَلَى مَكَانٍ فِي الْقِمَّةِ.. ففِي الْقَاعِ ازْدِحَامٌ شَدِيدٌ.

* اجْعَلْ مِنْ يَرَاكَ يَدْعُو لِمَنْ رَبَاكَ.

* لَوْ اسْتَبَدَلْنَا الْمَقُولَةَ الشَّهِيرَةَ: «لِلْجَدْرَانِ آذَانٌ» بِالْمَقُولَةِ الصَّحِيحَةِ: «لِلْمَلَائِكَةِ أَقْلَامٌ» لَأَتَتْجُنَا جِيلًا يَهَابُ اللَّهَ وَلَا يَخْشَى النَّاسَ.

سُئِلَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: كَيْفَ أَنْتَ وَدِينُكَ؟!
فَقَالَ: هُوَ ثَوْبٌ تَمَرَّقُهُ الْمُعَاصِي، وَأَرْقَعُهُ بِالِاسْتِغْفَارِ.

* لَا تَيْأَسْ إِذَا رَجَعْتَ خَطْوَةً لِلوَرَاءِ فَلَا تَنْسَ أَنَّ السَّهْمَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُرْجِعَهُ لِلوَرَاءِ لِيَنْطَلِقَ بِقُوَّةِ خَارِقَةٍ.

* اْعْمَلْ بِمَهَاتَيْنِ الْحِكْمَتَيْنِ طَوَالَ حَيَاتِكَ:
لَا تَتَّخِذْ أَيْ قَرَارٍ وَأَنْتِ فِي قِمَّةِ الْغَضَبِ. وَالثَّانِيَةَ: لَا تَعْطِي أَيْ وَعْدَ وَأَنْتِ فِي قِمَّةِ السَّعَادَةِ.

* لَا تَتَرَدَّدْ فِي الْعُودَةِ إِلَى اللَّهِ مَهْمَا لَوِثَّتْكَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ. فَالَّذِي سَتَرَكَ وَأَنْتِ تَحْتَ سَقْفِ الْمُعْصِيَةِ لَنْ يَفْضَحَكَ تَحْتَ جَنَاحِ التَّوْبَةِ.

* لَا تَكْرَهْ أَيَّامَكَ، فَالْحُلُوهُ مِنْهَا أَسْعَدَتَكَ وَالْحَزِينَةُ أَكْسَبَتَكَ خَبْرَةً أَمَا الْقَاسِيَةُ فَقَدْ عَلِمْتَكَ دَرُوسًا.

* مِنْ السَّهْلِ أَنْ تَجِدَ مَنْ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تَجِدَ مَنْ تَتَّقَى بِهِ.

* الْإِنْسَانُ الْمَغْرُورُ كَالطَّائِرِ كُلَّمَا ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ صَغُرَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ.